" أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري والجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي "

أ / تهاني فهد الخريجي

• المقدمة :

تتوجه المؤسسات التعليمية في كثير من دول العالم إلى حركات إصلاح التقويم التربوي، ويرجع ذلك إلى ما يفرضه القرن الحالي من تحديات في مختلف مجالات الحياة المعاصرة ، وما يتطلبه النظام العالمي الجديد من إمكانات بشرية تمتلك كفاءات متنوعة ومتميزة ، كما يرجع إلى الشكوى المستمرة في التأثيرات السلبية للمفهوم السائد في الأوساط التربوية للتقويم بمنظوره الضيق والمنغلق المرادف للامتحانات التقليدية ، والعمليات الاختبارية الروتينية ، التي لا تفيد في مراقبة التقدم الدراسي للمتعلمين ومتابعة نموهم بل تؤدي إلى جمود العملية التعليمية (هاشم، ٢٠٠٦ : ٢٦٣) .

ويبحث كثير من المربين المعاصرين عن بدائل للاختبارات المألوفة كجزء من ثورة في التقويم تهز التعليم من رياض الأطفال إلى الجامعة ، و ينادون باستخدام أدوات تقويم منوعة بدءًا من الملاحظة إلى المعارض . (جابر، ٢٠٠٢ : ٢) منها ما قد أوصى به اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم ، المنعقد في أبها عام ١٤١٨هـ . حيث دعا إلى التقليل من الاعتماد على الاختبارات كوسيلة وحيدة للتقويم ، والبحث عن أساليب بديلة . (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠٠٥ : ٤٠٣). لذا ينبغي أن تتناول عملية التقويم جميع عناصر المنظومة التربوية والتعليمية كما ينبغي أن تشمل جميع الأهداف المعرفية العقلية ، والمهارية النفسحركية والوجدانية الانفعالية . (يوسف والرفاعي، ٢٠٠٥ : ٤٠)

وتستخدم ملفات التعلم (البورتفوليو Portfolio) كحقيبة تراكمية ضمن أساليب التقويم التربوي الشامل ، متلازمًا جنبًا إلى جنب مع أسلوب الاختبارات في نهاية الفصل الدراسي ومكمّلا له. ويُقصَد بملف أعمال الطالب (البورتفوليو) : ملف شخصي لكل متعلم ، يمثل الوعاء لمجموعة من الأنشطة والأعمال التي تعكس شخصيته وتميزه ، وتمثل أفضل ما قام به أو أنجزه ، وما لديه من معارف ومهارات واتجاهات . وتعتبر محتويات هذا الملف أداة رئيسة للتقويم .(زيتون، ٢٠٠٣ : ٤٠١) .

وملفات (بورتفوليو الطالب) أنواع عديدة ، تختلف باختلاف الغرض. في حين أن المستخدَم في هذه الدراسة : ما يُراد منه قياس مدى تقدم الطالب طوال العام الدراسي ؛ كتقويم نمائي تراكمي له ؛ ومِن ثَمّ يكون تقويمه النهائي على أفضل انجازاته طوال فترة عمله على البورتفوليو الخاص به .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• **الحاجة للدراسة** :

إن النقد الموجه إلى الاختبارات التقليدية من أمثال القول الشائع " what you test is what you get الذي يتم تعلمه هو الذي يتم الاختبار فيه" جعل العديد من الأنظمة التعليمية العالمية تتبنى التوجه الحديث في التقويم الحقيقي ، وتجرّب وسائل جديدة لتقويم أداء الطالب . حتى عبّر أحد المتخصصين في هذا المجال عن خطورة ممارسة تقويم الطالب بقوله : "إن تقويم المتعلم هو بنفس خطورة عملية القلب المفتوح" . (الخليلي، ١٩٩٨ : ١١٨، ١٢٠) وعلى الرغم من هذه الحاجة الملحة نحو استخدام أدوات التقويم الحقيقي وعلى الرغم من التطورات الحديثة التي واكبت مسيرة التعليم في بلادنا ؛ إلا أنه تجدر الإشارة إلى قلة تجريبها لهذه الأساليب الحديثة في مدارسها ، أو اعتماد تطبيقها بشكل رسمي .

وقد حازت الحقيبة التراكمية (البورتفوليو) _ منذ حوالي العشر سنوات على اهتمام دولي من قِبَل المربين ، الذين أثبتوا أنها أداة حقيقية أصيلة "Authentic" . (بكار والبسام وآل سعود، ٢٠٠١ : ٩٦٣) ومما يدل على ذلك : كثرة الدراسات الأجنبية في أميركا وغيرها من دول العالم حولها في عدة مجالات ، على الرغم من ندرتها في الدراسات العربية بشكل عام . وقد شملت تلك الدراسات الأجنبية كافة المراحل التعليمية ؛ بدءا من رياض الأطفال إلى مرحلة الدراسات العليا ، مما يشير إلى مناسبتها لجميع الأعمار ، الأمر الذي يؤكد صلاحية تعميمها(بكار والبسام وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠٧)

كما أنّ ما دعت إليه وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج من : " ضرورة ضبط مستوى جودة التعليم من خلال : تقويم مخرجات التعليم ، وأداء المعلمين والمؤسسة التربوية وإدارة نظام التعليم وفق المعايير العالمية ، والارتقاء بها بصورة مستمرة" (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٠ : ٢١٦) يسلّط الضوء على الحاجة إلى هذه الدراسة في استخدام الحقيبة التراكمية باعتبارها من أساليب التقويم التربوي الحديث في المرحلة الثانوية من التعليم العام .

وموادّ العلوم الشرعية تأثّرت بالنظرة الضيقة والتقليدية في التقويم ؛ شأنها شأن أغلب المواد الدراسية ، ومن هذه الموادّ ك مادة الفقه ، التي أصبح تقديمها بشكل إلقائي ، قائم على إعطاء الطلاب مجموعة من المعلومات المجرّدة ، ومِن ثَمّ مطالبتهم بحفظها ، واستظهارها في الاختبارات ، مع ما تمتاز به مادة الفقه من مرونة ، وقدرة على تلبية حاجات المتعلمين ، وتزويدهم وإكسابهم المعارف والمهارات الأساس التي تعينهم على الأداء الصحيح للعبادات ، وربطهم بالعقيدة والأخلاق . فمادة الفقه لا تكتفي بالناحية النظرية فقط ؛ بل هي عمل وتطبيق (العنزي، ٢٠٠٥: ٢) فجاءت هذه الدراسة استجابة لما تصبو أهداف مادة الفقه إلى تحقيقه عن طريق استخدام ما يساعد على تنمية التفكير الناقد ، والتدريب على التقويم الذاتي ؛ حيث إنّ من أهداف مادة الفقه :" العمل على بناء المعرفة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصحيحة حول العبادات والمعاملات والأخلاق ، وتطبيقها في مواقف الحياة وتدريب الطلاب على نقد صور التعامل السائد في الحياة الواقعية ، وأن يتعرفوا على رأي الاسلام فيها" (آل سليمان، ١٩٩٩: ١٤٠)

من خلال ما سبق ، وفي ضوء ما دعت إليه توصيات الدراسات السابقة وكذلك ندرة الدراسات العربية التي تناولت استخدام الحقيبة التراكمية في تقويم التعليم في مراحل التعليم العام ، وفي العلوم الشرعية على وجه الخصوص _ على حد علم الباحثة(١)؛ كانتْ الحاجة إلى هذه الدراسة والتي يمكن صياغة مشكلتها في السؤال التالي ، لتحاول الدراسة الإجابة عنه : **ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري والجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي ؟**

وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري لمقرر الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب التطبيقي لمقرر الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في الربط بين الجانب النظري وبين الجانب التطبيقي في مادة الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري لمقرر الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي .
- التعرف على أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب التطبيقي لمقرر الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي .
- التعرف على أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) على الربط بين الجانب النظري وبين الجانب التطبيقي في مادة الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي .

- **فروض الدراسة** :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (مستوى < ٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (باتباع اختبار تحريري واحد في

---

(١) أجرت الباحثة مسحاً يفيد أنّ الموضوع الحالي لم يُدرَس في كل من : (جامعة الامام محمد بن سعود، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى ، كلية التربية بأبها ، كلية التربية بالجبيل ، كلية التربية بتبوك، وكلية الآداب بالدمام) كما أفادتها بذلك مراكز البحوث والدراسات المختلفة ، مثل : مكتبة الملك فهد الوطنية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نهاية الفصل الدراسي) وذلك في الجانب النظري لمادة الفقه ، كما تبيِّن ذلك درجاتهما في الاختبار التحصيلي .

7 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (مستوى < ٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو)، وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (باتباع اختبار تحريري واحد في نهاية الفصل الدراسي) وذلك في الجانب التطبيقي لمادة الفقه ، كما تبيِّن ذلك درجاتهما على المقياس المتدرج .

- **أهمية الدراسة** :

تأمُل الباحثة أن تضفي هذه الدراسة نفعاً وفائدة لحقل العلم والمعرفة بما يلي :

7 تأتي هذه الدراسة تمشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة نحو استخدام أساليب التقويم الأصيل، التي تدعو إلى ضرورة تفاعل الطالبة مع المعلمة في جميع محاور العملية التعليمية ، وعلى رأسها التقويم من خلال أدوات تعليمية تقويمية .

7 أنه في ظل هذا العصر الذي توالى فيه الهجوم على مواد العلوم الشرعية ، وفي ظل الشكوى المتكررة حول جمود أساليب التدريس والتقويم المتبعة فيها ؛ قد تساعد هذه الدراسة في إثراء طرق تدريس وتقويم العلوم الشرعية ؛ فتساهم في تفاعل الطالبة مع بيئتها من خلال مادة الفقه التي ترتبط طبيعتها بواقع الطالبة . وقد تسهم كذلك في فتح باب التواصل مع الآباء وأولياء الأمور في عملية تقويم أبنائهم من خلالها .

7 قد تساعد هذه الدراسة المعلمين والمعلمات في التوجه نحو الاهتمام باستراتيجيات التقويم الحديثة ، والعناية بتطبيقها ، والتدريب على استخدامها في مراحل التعليم المختلفة ؛ عن طريق مساعدة الطلاب والطالبات في إعداد حقائب تراكمية لهم .

7 قد توجه هذه الدراسة اهتمام الخبراء والمتخصصين في لجنة التطوير التربوي وبناء المناهج ، إلى الأخذ بالحقائب التراكمية للتقويم بعين الاعتبار .

- **منهج الدراسة** :

تتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي : التصميم شبه التجريبي ، من حيث انعدام العشوائية في اختيار وتعيين العينة (العساف، ٢٠٠٣: ٣٢٠) ذو المجموعتين : التجريبية ، والضابطة ؛ باختبارين : (قبلي ، وبعدي) لكل مجموعة . كما تتبع الدراسة المنهج التحليلي في تحليل موضوعات الدراسة ضمن الحقيبة التراكمية.

- **الأسلوب الإحصائي** :

تتبع الدراسة اختبار T-test ، ذا المجموعة الضابطة الواحدة ؛ باعتباره أسلوبًا إحصائيًّا فيها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو)** Portfolio

إن كلمة Portfolio مشتقة من كلمتين Port بمعنى يحمل ، و folio بمعنى ورق . (الصراف، ٢٠٠٢ : ٣٢٥) وتعرّف على أنها "تجميعٌ مركزٌ وهادفٌ لأعمال الطالب ؛ يبين جهوده ، وتقدمه ، وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة . ويجب أن تشتمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف ، ومراشد هذا الانتقاء ، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال ، وأدلة على انعكاسات الطالب أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال". (علام، ٢٠٠٤: ١٧٦)

وتُعْرف الحقيبة التراكمية (البورتفوليو) بـ : حقيبة التقويم ،(٢) أو ملفات الإنجاز (Costantino,P and De Lorenzo,M, ترجمة محمد سليمان ٢٠٠٤ : ٢) كما يطلق على الحقيبة التراكمية (Portfolio) مرادفاتٌ أخرى مثل : (حقيبة أعمال المتعلم ، حقيبة وثائقية لأعمال المتعلم ، ملفات التعلم ملفات التقويم ، السجل العملي المحمول ، سجل الأداء الشامل) (التدريب والتقنية،٢٠٠٥ : ٤٤) وتعتمد الباحثة مسمى : الحقيبة التراكمية للتقويم بسبب اختيار التحصيل متغيراً تابعاً ، بغرض قياسه .

وتختار الباحثة التعريف التالي تعريفاً إجرائيا للحقيبة التراكمية : ملفٌ لتجميع أعمال الطالبة وإنجازاتها ، موثقاً بالتأملات الذاتية ، وانعكاسات الطالبة حول أعمالها طوال العام الدراسي ؛ بهدف متابعة تقدمها في الجانبين : النظري ، والتطبيقي .

- **الجانب النظري**:

تستخدم الباحثة مصطلح الجانب النظري إشارة إلى مستوى (التذكر الفهم) في المجال المعرفي عند بلوم، ويشتمل على الأدلة ، والتعريفات ، والمفاهيم والقواعد التي تعتمد على مستوى (التذكر والفهم)، وكل ما يدخل في معناها من المعلومات النظرية في الموضوعات المختارة من الجنايات من مادة الفقه للصف الأول الثانوي.

- **الجانب التطبيقي**:

تقصد به الباحثة الجانب التطبيقي لتفعيل لجوانب النظرية، وهو مايشمل مستوى (التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) من المجال المعرفي لدى بلوم، وذلك عن طريق وضعها في مهام واقعية أصيلة تقيس قدرة الطالبة تطبيق وتفعيل الجانب النظري، ضمن موضوعات الدراسة.

- **الحقيبة التراكمية (البورتفوليو)** :

البورتفوليو (Portfolio) : هو حقيبة أو ملف إنجاز للمتعلم ، يعرض فيه عينة هادفة ومنظمة من أعماله ، تُظهِر مستوى أدائه ، وتُوضِّح تقدمه . وهو

(٢) http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&id=353

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بذلك شاهد على مهارته ، وأفكاره، وميوله ، وإنجازاته ، وكذلك تأملاته الذاتية حول أعماله . ويتضمن هذا الملف تقارير منتقاة ، أو مذكرات لكتابات منقحة ، أو صورا ورسوما بيانية ، أو نماذج لمشروعات أو مهمات قام بها مع زملائه ونماذج لبعض الاختبارات الشفوية والتحليلية ، والواجبات المنزلية ، وتعليقات لكل من : المعلم ، والتلميذ ، وولي الأمر . ويتم تقدير ذلك من خلال معايير واضحة ، ومسبقة . (محمود وبخيت ، ٢٠٠٦ : ١٤٦). و يُعرَّف البورتفوليو Portfolio بأنه : تجميعٌ مركزٌ وهادف لأعمال الطالب ، يبين جهوده ، وتقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة . ويجب أن تشتمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب انتقاء محتوى الحقيبة ، ومراشد هذا الانتقاء ، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال ، وأدلة انعكاسات الطالب أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال . (علام ، ٢٠٠٤ : ١٧٦).

ويعرّف (Koretz, D.1998) البورتفوليو المستخدم في التقويم على أنه :" تقويم الأداء ، عن طريق جمع تراكمي من أعمال الطلاب" .

كما يعرّفه كوبر بأنّه : "عملية تجميع للأدلة ، التي تبرهن على مهارات الفرد ، وإنجازاته في التعلم ، أو الكفاءات" (Love, T; Cooper,T.2004).

و تذكر (القرشي ، ٢٠٠٧ :٢٨) أن حصيلة تعريفات البورتفوليو يمكن أن تتلخص في التالي :

- اشتراك الطالب بنفسه ، واختيار ما يتقرر ضمه للبورتفوليو .
- المعايير التي يتم الاختيار وفقا لها (اختيار الأعمال لضمها للبورتفوليو)
- معايير وشروط الحكم على الأعمال ، وتقديرها ، أو إصدار أحكام حولها .
- شاهد أو دليل على ما قام به أو بذله الطالب من تفكير تأملي ذاتي .

يذكر (عرفان ، ٢٠٠٥ : ٢٨) أن الأسباب التي أدت إلى استخدام (البورتفوليو) في التقويم ، يمكن إجمالها فيما يلي :

- الانتقادات الموجهة إلى أدوات القياس التقليدية ، المعنية بقياس الجانب المعرفي لدى المتعلم ، دون الاهتمام بقياس قدرة المتعلم على تطبيق ما يتعلمه في مواقف أخرى حقيقية .
- تغير النظرة إلى وظيفة أدوات التقويم . فهي لم تعد مجرد أداة تمدّنا بمعلومات حول مستوى المتعلم ؛ بل أصبحت الموجه الأول للعملية التعليمية .
- تحقيق مبدأ التكاملية بين أدوات القياس ؛ لتعطي صورة شاملة لجوانب شخصية المتعلم ؛ باعتبار أن هناك تأثرا وتأثيرا في بعضها البعض . بخلاف أدوات القياس التقليدية ، التي تستخدم بطريقة منفصلة عن الأخرى .
- مشاركة أطراف أخرى غير المعلم في التقويم . فأصبح للمعلم مشاركون في مهمة تقويم الطالب ؛ كأولياء الأمور ، والموجهين ، والأخصائي الاجتماعي ، والطالب نفسِه ، وغيرهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 الأخذ بمبدأ التراكمية في تقويم المتعلم ، الذي لم تكن نواتج شخصيته نتيجة لليوم فحسبٍ ؛ بل نتيجة للأمس ، وما سيحدث في الغد أيضا ليصبح البورتفوليو مصاحبا له في جميع مراحله التعليمية والعملية .

• **أغراضه** :

أوجز (علام ، ٢٠٠٤ : ١٧٨) أغراض استخدام البورتفوليو في التعليم كما يلي

١ . **أغراض تعليمية** :

تساعد المعلم في مراقبة نمو الطلاب ، وتحسُّن أدائهم خلال العام الدراسي وتُمكنه من تشخيص جوانب ضعف كل منهم ؛ للتغلب عليها ، وتعزيز جوانب القوة . كما أنها تسمح للطلاب بالتأمل في كل عمل من أعمالهم ، وتتبُّع تقدمهم ذاتيا ؛ مما يزيد من دافعيتهم ، وتحمل مسؤولية تعلمهم ؛ فتتيح لهم فرصة التدريب على مهارات التفكير والاستدلال ، ومهارات التقويم الذاتي . كما تساعد هذه الحقيبة أيضا في تنظيم لقاءات بين الطلبة ، وبين أولياء الأمور ومعلميهم ؛ لمناقشة أعمالهم ، وتقديم عينات وأمثلة من هذه الأعمال ؛ ليطّلع عليها أولياء الأمور والأقران ؛ مما يسهم في عمليتي التعليم ، والتقويم .

٢ . **للمساءلة التربوية** :

تستخدم حقيبة البورتفوليو في برامج تقويم الطلاب من أجل التخرج ، ومنح الشهادات High-stakes Assessment ، والقبول في الجامعات . فقد أصبح يُستنَد إليها في تقويم المدارس والمعلمين ، من خلال أعمال الطلاب التي تم تجميعها في البورتفوليو ، وتزويد المجتمعات المحلية ، والإدارات التعليمية بمعلومات موثقة عن إنجازات المدارس .

٣ . **تقويم البرامج التربوية** :

يهدف هذا التقويم إلى التعرف على مدى تحقق المستويات أو النواتج التعليمية التي صُمِّمت هذه البرامج من أجلها ، وفي العمل على توسيع دور تقويم البرامج في إلقاء الضوء على متغيرات متعددة تتعلق بعمليتي التدريس والتعلم .

• **بناء الحقيبة** :

ويؤكد (Barnett, B.1995) أن هناك بعض الخصائص التي تميز حقيبة البورتفوليو ؛ بحيث تجعل بناءها أكثر من مجرد عملية عشوائية لجمع بعض المواد والأعمال . وتتلخص في الخصائص الخمس التالية :

7 البنية التنظيمية للحقيبة : المعايير المستخدمة يجب أن تساعد المتعلمين في تحديد أنواع الأدلة التي تشتمل عليها الحقيبة .

7 توثيق تاريخ التعلم : الأدلة التي تجمع يجب أن تغطي فترة طويلة لإمكانية قياس التقدم الحاصل في التعلم .

7 انتقائية الإنجازات : تختار الأعمال النموذجية ، والمنتجة ، والوثائق المتضمنة للاختبارات والتجارب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- التعاون مع الآخرين: تسمح حقيبة البورتفوليو للتدريب، والتنظيم، أو التوجيه أن يكون عملاً تعاونياً؛ بدلاً من أن يكون مشروعاً مستقلاً.
- المداخلات التأملية: كل دليل أو عمل يجب أن يقترن بتفسير أو تعليق يلخص ما تم إنجازه، وما تعلمه الفرد، وماذا سيحدث في المستقبل.

وبالنسبة لمحكات الأداء لتقييم الحقيبة ومدى تحقيقها للغرض التي بينت من أجله، تقترح (Springfield,E.2004) بعض محكات الأداء المستخدمة في حقيبة البورتفوليو. ومنها:

- المتطلبات (التي حددها المعلم مع طلابه).
- المقاييس (التي حددتها الدولة أو المدرسة).
- الأعمال المهارية (التي جمعت أعمال الطلاب).
- التأملات أو الشروح (من قبل الطلاب).
- التعليقات (من المعلم أو ولي الأمر).
- نبذة عن السيرة الذاتية (لأرباب العمل).

وباختلاف أغراض البورتفوليو فإن (المعرفة، ٢٠٠٣: ٨٣) تؤكد على أن استخدام نموذج تقويم ليكارت Likert-type هو الحل الأمثل ليصبح تقويم البورتفوليو صادقاً وثابتاً مع المحافظة على الطبيعة الذاتية في تلك الحقيبة.

- **الدراسات السابقة:**

كان من أهم الدراسات التي رجعت إليها الباحثة:

دراسة خديجة ضيف الله القرشي (٢٠٠٧م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التقويم بالبورتفوليو في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط بمادة الرياضيات، وعلى اتجاهاتهن نحو تلك المادة. وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج؛ كان من أهمها: فعالية التقويم بالبورتفوليو في التحصيل الدراسي.

دراسة حصة غازي البجيدي (٢٠٠٦م): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي على بناء واستخدام الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) في تنمية مهارات تدريس العلوم، والتأمل الفكري لدى الطالبات المعلمات. وقد استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي، أعدت الباحثة بطاقة لملاحظة وقياس مهارات تدريس العلوم. وقد أظهرت نتائج إيجابية على مقياس التأمل الفكري.

دراسة أشرف محمود، ومؤنس بخيت (٢٠٠٦م): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب من أساليب التقويم الأصيل (البورتفوليو) في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحوه. وقد استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي، واختبار التواصل الرياضي، ومقياس الاتجاه. كما استخدمت بطاقات تقييم (البورتفوليو). وقد توصلت الدراسة إلى أنّ وجود بقاء أثر للتعلم راجع لاستخدام (البورتفوليو) في عملية تعلم وتعليم التلاميذ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسة سليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٦م) : هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين في برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، وذلك بتطبيق نموذج تجربة جامعة أيوا (The University of Iowa) في استخدام حقيبة البورتفوليو الالكترونية (e-portfolio) في تقويم الطلبة . وقد تمخضت النتائج عن : دور حقيبة البورتفوليو الإيجابي في تحقيق المعايير المعتمدة للمعلم الفعّال ، لاسيما في فهم الطلاب ، والاتصال الفعال معهم.

دراسة مايسة فاضل أبو مسلم أحمد (٢٠٠٤م) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اتباع مدخل التقويم باستخدام البورتفوليو ؛ باعتباره أسلوباً لتقويم الطلاب في تحقيقهم الأهداف التربوية العامة . واستخدمت (٣) اختبارات أداة للدراسة ؛ لقياس (تحقيق الأهداف التربوية ، الأشكال المتضمنة للصور الجمعية ، الضبط الداخلي والخارجي) .وقد أسفرت الدراسة عن نتائج ؛ كان من أهمها : وجود أثر إيجابي على طالبات المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالقدرة على تحقيق الأهداف التربوية للغة العربية ، وكذلك في التحصيل الدراسي في نهاية الفصل الدراسي .

دراسة باسل سكيك (٢٠٠٤م) : هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق البورتفوليو كأسلوب للتقويم الأصيل ، وإشراك الطالب في عملية اختيار محتويات البورتفوليو ، والتقويم ، ومِن ثَمّ التعلم. وقد أسفرت النتائج عن أن البورتفوليو أسلوب للتقويم والتعليم الأصيل . وأوصى الباحث بالأخذ بهذه التجربة الرائدة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم، من خلال أسلوب التقويم الأصيل (بورتفوليو التقويم) ليس فقط في مجال اللغة الانجليزية ، بل يتم تعميمه على المجالات العلمية المختلفة .

دراسة بكار ، الأحمد ، البسام ، السميري ، وعثمان (٢٠٠٣م): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مدى وعي الطالبات المعلمات في برامج إعدادهن قبل الخدمة على تحقيق الأغراض الثلاثة للبورتفوليو : " تجميع الخبرات ، اختيار أفضل الأعمال ، النمو والتقدم في أداء العمل والخبرة" . وقد اتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وكان من أهم النتائج : قدرات الطالبات المعلمات في إعداد الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) من حيث وصف النمو والتقدم في أداء العمل والخبرة ، وقد أوصت الباحثات بأن يهتم المسئولون عن تطوير المناهج بتعميم "الحقيبة الوثائقية" في المدارس ، على أن يشمل بناؤها يشمل كلّ متعلمة ؛ بدءا من طفلة ما قبل المرحلة الابتدائية ، وحتى المتعلمة في المرحلة الثانوية.

دراسة أمل بنت عبد العزيز إبراهيم العيسى (٢٠٠٢م): هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة مراجعة معايير بناء محتوى بورتفوليو الطفل، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وإعداد الاستبانة. وقد أسفرت أهم النتائج عن : أن وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن معايير بناء محتوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البورتفوليو في غرض (تجميع الخبرات) قد حققت أعلى نسبة في : تاريخ ، ومكان مولد الطفل ، ومعلومات صحية عنه ، وعمليات العد التي قام بها الطفل ، وكذا عملية التقويم .

دراسة نادية البكار، ومنيرة البسام، وسارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود (٢٠٠١م) : هدفت هذه الدراسة إلى بناء حقيبة وثائقية (بورتفوليو) تقني خاص " بخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود " في العام العشرين من توليه الحكم ، وقد قامت الدراسة على منهجين هما : المنهج الوصفي التحليلي . والمنهج التاريخي. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية : المقابلات الشخصية ، الاستبانات ذات الأسئلة المفتوحة ، والبريد الالكتروني . وقد تم بناء بورتفوليو "خادم الحرمين الشريفين الملك فهد" على محورين من محاور المؤتمر وهما : ١ . المحور التربوي . ٢ . محور خدمة الإسلام .

ومن بعض الدراسات الأجنبية : **دراسة جانيت كوركوران وكارولين نيكولسون** : (Janet Corcoran and Caroline Nicholson; 2004) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البورتفوليو في المهارات العملية من وجهة نظر الطلاب . وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي . وقد استخدمت الاستبانات كأداة. وقد توصلت الدراسة إلى أن حقيبة البورتفوليو مفيدة لتأمل ودراسة ما تعلموه الطلاب. وأنها ساعدت على الربط بين الممارسة العملية وبين النظرية .

دراسة كولبر ميلسا، ومسرجس ماريا (Koelper, Melissa and Messerges, Maria; 2003) :هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق التقويم باستخدام البورتفوليو ؛ بغرض متابعة نمو وتقدم الطلاب الأكاديمي في مادتَيْ : الكتابة ، والرياضياتو وقد استخدمت الاستبانة ، وسجلات قصصية من مواقفٍ الطلاب؛ لتحليلها . وقد بينت النتائج أن الآباء والطلاب أصبحوا أكثر إدراكا للنمو الأكاديمي لطلابهم في مادتَيْ الكتابة والرياضيات ، وأكثر فهما لتحقيق الأهداف ؛ من خلال انعكاسات آراء الطلاب حول حقيبة البورتفوليو .

دراسة بولاري بيرجو (Pollari Pirjo; 2000) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البورتفوليو في تعليم اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية في مدرستين فنلنديتين في التعليم الثانوي العالي . وقد اتبعت الدراسة المنهج الكيفي النوعي .وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية العظمى من الطلاب قد أحبوا طريقة استخدام حقيبة البورتفوليو ، وطريقة تشجيعها للتعلم الذاتي.

دراسة جوردان إلين، وكوتروماني ليبي (Jordan,Elain W and Quattromani, Libby ; 1998) : هدفت هذه الدراسة إلى استخدام البورتفوليو ، باعتبارها مصدرا بديلا لتقويم طلاب مزدوجي اللغة ، ذوي الثقافات المختلطة من الأطفال الهنود الأمريكان ؛ حيث إن الاختبار الموحد شاقّ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وصعب ، خصوصاً لو كان حول اختبارات بدائل . وقد أثبتت النتائج أن حقيبة البورتفوليو أداة أصيلة وشاملة لعملية التقويم.

دراسة جوزفين بيتون ، وآخرون : Young, and Others 1997) Josephine Peyton): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق البورتفوليو على تقدم الطلاب في المدارس الثانوية البديلة ، وقد اتبع الباحث فيه المنهج الوصفي والكيفي . وقد أسفرت النتائج عن الأثر الإيجابي لحقيبة البورتفوليو على الطلاب في إعطائهم فرصة لتقويم أنفسهم ، وتحقيق مجموعة من الأهداف كما طورت شخصياتهم ، وعلاقتهم مع المعلم .

- **إجراءات الدراسة**:
- **أولاً : إعداد أدوات الدراسة** :

أ . اختيار موضوعات الدراسة :

تم اختيار موضوعات الدراسة من كتاب الفقه للصف الأول الثانوي ، بما يتوافق مع توزيع مقرر المادة للفصل الدراسي الأول ، مع توقيت تطبيق الدراسة .

ب . أدوات الدراسة :

- الاختبار التحصيلي .
- اختبار الأداء عن طريق المقياس المتدرج .

وقد اتبع إعداد كل منهما الإجراءات التالية :

١ - الاختبار التحصيلي :

١-١ . الهدف من الاختبار التحصيلي :

يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة مدى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى المعلومات والخبرات السابقة حول موضوعات الدراسة ومعرفة أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم في تنمية الجانب النظري في مادة الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

١-٢ . إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي :

تم اشتقاق الأهداف السلوكية عامة ، وخاصة_ لقياس الجانب النظري ضمن مستوى (التذكر، الفهم) عند (بلوم) ومِن ثَمّ إعداد جدول المواصفات وبناء أسئلة الاختبار التحصيلي ، وعرضه على مجموعة من مشرفات ومعلمات العلوم الشرعية ضمن لجنة التحكيم ؛ وذلك للتحقق من صحة صياغة الأهداف ، وتمثيلها لمحتوى المادة الدراسية من الموضوعات المختارة ، ومعرفة مدى ملاءمة مفردات الاختبار للأهداف المشتقة ضمن مستويات المعرفة المختلفة.

١-٣ . إعداد أسئلة الاختبار :

تم إعداد أسئلة الاختبار التحصيلي المكوّنة من (٣٥) سؤالاً بواقع درجة واحدة لكل سؤال من نوع الاختبارات الموضوعية ، موزعة على : اختبارات الصواب والخطأ ، أسئلة الاختيار من متعدد ، أسئلة المطابقة (المزاوجة) ، وأسئلة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإكمال ، وتم اعتماده بصورته النهائية ، بعد اعتماده من مجموعة من المحكمين من أهل التخصص .

١-٤ . ضبط الاختبار :

قامت الباحثة بضبط الاختبار النظري ؛ عن طريق التحقق من :

١-٤-١ . الصدق :

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق التحقق من صحة اشتقاق أهداف جدول الموصفات، وصدق تمثيلها للمحتوى . وتمّ عرضها على أهل الاختصاص وبناءً على ذلك تمّ إجراء التعديلات اللازمة .

١-٤-٢ . الثبات :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي ممثلة في (١٨) طالبة من فصل (٢/١) وإجراء الاختبار النظري عليهن في حصة مستقلة ؛ وذلك للتحقق من ثبات الاختبار، والزمن اللازم لإجرائه ، ومِن ثَم إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد ٣ أسابيع من الاختبار الأول ، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لحساب العلاقة بين التطبيقين : الأول ، والثاني . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠ .٨٤٧) وهي دالة عند مستوى (٠ .٠١) لذا فهي قيمة مقبولة وكافية لتقدير الثبات وتحقيق أغراض الدراسة .

٢- اختبار الأداء عن طريق المقياس المتدرج :

٢-١ .الهدف من اختبار الأداء :

يهدف اختبار الأداء إلى معرفة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى المعلومات والخبرات السابقة حول موضوعات الدراسة ، ومعرفة أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم في تنمية الجانب التطبيقي في مادة الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

٢-٢ . إعداد جدول مواصفات اختبار الأداء :

قامت الباحثة باشتقاق أهدافٍ سلوكية تطبيقية ضمن مستوى الأهداف (التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) عند بلوم ، عن طريق اختبار الأداء وتضمينها لمواقف أدائية موزعة حسب مواصفات أداء تخدم تلك الأهداف وتضمينها لمقياس وصفي متدرج لتلك المواقف الأدائية حسب الأهداف المقصودة ومِن ثَمّ عرضها على مجموعة من مشرفات ومعلمات التخصص ؛ وذلك للتحقق من ترتيب الأهداف حسب أهميتها ضمن مستويات قياس الأداء ، وصدق تمثيلها لمحتوى الموضوعات المختارة .

٢-٣ .إعداد أسئلة الاختبار :

وضعت الباحثة أسئلة اختبار الأداء ضمن المواصفات المعدة من الأهداف السلوكية المشتقة في سؤال واحد لكل درس يشمل أكثر من فقرة ، يقيس ما تُحققه الطالبة من أهداف سلوكية تطبيقية ، عن طريق إجابتها عن كل فقرة ليخرج اختبار الأداء بصورته النهائية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢-٤ . ضبط الاختبار :

قامت الباحثة بضبط اختبار الأداء عن طريق التحقق من كل من :

٢-٤-١ . الصدق :

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق التحقق من صحة اشتقاق أهداف جدول الموصفات وصدق تمثيلها للمحتوى ، وعرضها على أهل الاختصاص من لجنة التحكيم ، وبناءً عليها تمّ إجراء التعديلات اللازمة .

٢-٤-٢ . الثبات :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي ممثلة في (١٨) طالبة من فصل (٢/١) وإجراء اختبار الأداء عليهن في حصة مستقلة ومِن ثَمّ عمل نسختين لتقدير الثبات ؛ حيث قامت الباحثة بتقدير إحداهما أمّا النسخة الأخرى –وهي للمجموعة نفسها- فتم تقديرها بواسطة إحدى أستاذات التخصص (الدكتورة نهى الملا) وبعد استخراج نتائج المجموعتين تم استخراج معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ؛ لحساب العلاقة بين تقدير الباحثة للدراجات وبين تقدير الدكتورة المشرفة ؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط . (٠ .٩٧٩) وهي دالة عند مستوى (٠ .٠١)

- **ثانياً : إعداد وحدة للفقه في ضوء الحقيبة التراكمية :**

تم إعادة بناء وحدة الجنايات من منهج الفقه للصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول بما يتناسب مع استخدام الحقيبة التراكمية ؛ وذلك بمساعدة المعلمة المتعاونة ، عن طريق إجراء تحليل لمحتوى الموضوعات المختارة بما تتضمنه من جوانب نظرية وأخرى تطبيقية ، واشتقاق أهداف سلوكية تقيس كلاً منهما ، ومِن ثَمّ إعداد الأنشطة اللازمة ، وأدوات القياس المناسبة لكل جانب

- **ثالثاً : خطوات إعداد الحقيبة التراكمية :**

بعد الاطلاع على مجموعة من الرسائل التي تناولت تطبيق الحقيبة التراكمية (البورتفوليو) لأغراض متعددة ، وكيفية إعدادها وبعد الرجوع إلى الخلفية النظرية للدراسة ؛ تم تحديد معايير ومكونات الحقيبة التراكمية للطالبة لتخدم الغرض منها ، وتم توزيع المعايير حسب موضوعات الدراسة وبناء على ذلك تم بناء دليل المعلمة الذي اشتمل على :

- الأهداف الإجرائية السلوكية الخاصة والعامة .
- خطوات إرشادية للمعلمة تبيّن كيفية استخدام الحقيبة التراكمية في التقويم . وتشتمل على :
- أ/ مفهوم (البورتفوليو) الحقيبة التراكمية .
- ب/ محتوياتها ، وتشتمل على : (١ . الأهداف العامة والخاصة بعمل الحقيبة – ٢ . المعايير الرئيسية والفرعية – ٣ . محكات تقييم الحقيبة)
- ج/ توجيهات للطالبة في كيفية إعداد حقيبة تراكمية خاصة بها .
- د/ تحديد مجموعة من مصادر ومواد التعلم التي توجه المعلمة الطالبات إلى استخدامها .
- هـ/ مرشد التقييم والمتابعة الصفية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 و/ استمارة المتابعة المستمرة .

• **رابعا : إعداد بطاقة تقييم الحقيبة التراكمية :**

تم تحديد ستّ محكات ؛ ليتمّ تقييم الحقيبة التراكمية من خلالها ، وذلك عن طريق التقييم الجزئي التحليلي ، الذي يتم فيه تقدير كل جزء من أجزاء الحقيبة التراكمية ، وإعطاء درجة عليه ؛ وفقا لجدول تقدير الأداء ضمن المعايير الستة ؛ ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي للدرجات . وبعد إتمام بناء بطاقة التقييم للحقيبة التراكمية ، تمّ عرضها على بعض السادة الخبراء في طرق القياس والتقويم التربوي النفسي ، وأساتذة طرق تدريس العلوم الشرعية ومعلمات ومشرفات العلوم الشرعية . وقد تمت الاستفادة من آرائهم في صياغة المحكات ، ومواصفاتها بصورة نهائية . واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء بطاقة تقييم الحقيبة التراكمية :

7 تحديد محكات الأداء في الحقيبة التراكمية مشتقة من أهدافها .
7 تحديد الأوزان النسبية لكل محك ؛ بناءً على أهميته ضمن أهداف الحقيبة ، والغرض من صنعها .
7 إطلاع بعض المهتمّين من أهل الاختصاص ؛ للاتفاق على كيفية بناء استمارة المتابعة المستمرة ضمن تلك المحكات .
7 تنظيم المحكات ضمن مرشد تقييم ومتابعة الحقيبة التراكمية .
7 بناء استمارة المتابعة المستمرة .
7 بناء بطاقة التقييم النهائية للحقيبة التراكمية .

• **خامسا : خطوات تطبيق التجربة :**

بعد التنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل تطبيق الدراسة ؛ عن طريق الحصول على موافقة إدارة الإشراف التربوي . وقد اتبع تجريب الدراسة الخطوات التالية :

• **تحديد مجتمع الدراسة :**

تم اختيار مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي اللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ؛ وذلك حسب ما ورد في مركز المعلومات الإحصائية للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ . والجدير بالذكر أن الباحثة اختارت المدرسة الثانوية الـ(١١٠) في مدينة الرياض ، البالغ عددهنّ (١٣١)طالبة . وقد تم اختيارهنّ بطريقة قصدية أو عمدية ؛ حيث تنعدم العشوائية في اختيار وتعيين العينة ضمن التصميم شبه التجريبي (العساف ، ٢٠٠٣ : ٣٢٠) . وهنّ يمثلنَ شريحة من طالبات الصف الأول الثانوي التابعات للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض ، للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ .

• **عينة الدراسة :**

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من بين فصول الصف الأول الثانوي في الثانوية المائة وعشرة ، وهي أربعة فصول دراسية . لتمثل ٢٨ طالبة من فصل (٣/١) المجموعة التجريبية ، و٢٨ طالبة من فصل (٤/١) المجموعة الضابطة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وذلك بعد قيام الباحثة بجملة من الخطوات التي يتحقق من خلالها تكافؤ المجموعتين .

• حدود الدراسة :

- اقتصرت هذه الدراسة على بعض الموضوعات من وحدة الجنايات في الفصل الدراسي الأول لمادة الفقه للصف الأول الثانوي ، وهي : (القتل العمد – الانتحار – القتل شبه العمد – القتل الخطأ – الجناية على مادون النفس – حوادث السيارات ونوع الجناية فيها) وقد تم الاقتصار في دراسة فاعلية استخدام الحقيبة التراكمية على الموضوعات السابقة ؛ لقياس تنمية الجانبين : النظري ، والتطبيقي ، وعلى الربط بينهما .
- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الأول ثانوي من إحدى المدارس الثانوية شرق مدينة الرياض ؛ حيث تم اختيار عينة مكونة من فصلين : أحدهما يمثل المجموعة التجريبية ، والآخر المجموعة الضابطة . وهي عينة ذات معدل متوسط في المنطقة بشكل عام ؛ في المستويات : الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية .
- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٨_ ١٤٢٩هـ .

• ضبط المتغيرات :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة ؛ عن طريق :

١ .الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي في صورتيه : قياس الجانب النظري ، واختبار الأداء لقياس الجانب التطبيقي . وشمل ذلك جميع فصول الصف الأول الثانوي باستثناء الفصل (٢/١) الذي تم إجراء اختبار الثبات على عينة منه. وقد تبين من نتائج المتوسطِ الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بين الفصلين (٣/١) كمجموعة تجريبية و(٤/١) ليمثل المجموعة الضابطة ، مما يدل على تكافئِهما ؛ ليتم اختيارهما ، واستبعاد الفصل (١/ ١) . الجدول (أ).

الجدول (أ) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية (٣/١) والمجموعة الضابطة (٤/١) في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق التجربة (للتحقق من تكافؤ المجموعتين)

المهارة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الاختبار النظري	التجريبية	٢٨	١٤.٥٤	٣.٧٤	٠.٠٤	٩٦٨. ٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	١٤.٥٧	٢.٨٠			
الاختبار التطبيقي	التجريبية	٢٨	٧.٨٢	٣.٥١	٠.٢٦	٠.٧٩٧	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٨.٠٧	٣.٧٢			
الدرجة الكليه للاختبار	التجريبية	٢٨	٢٢.٣٦	٥.٤٧	٠.١٩	٠.٨٤٨	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٢٢.٦٤	٥.٦١			

يتضح من الجدول (أ) أن قيمة (ت) غير دالة ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، ومتوسط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحصيل المجموعة الضابطة . وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل قبل تطبيق التجربة .

٢ . اختبار القدرات :

وحتّى تضمن الباحثة تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء ؛ قامت بتطبيق اختبار القدرات العقلية الذي أعدّه الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطريري وهو اختبارٌ مُصمَّم لقياس ذكاء طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ؛ بحيث يقيس القدرة اللغوية ، والقدرة الرياضية ، وقدرة إدراك العلاقة بين الرسوم والأشكال .

الجدول (ب) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرات العقلية (للتحقق من تكافؤ المجموعتين)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٢٨	٤٩.٤٣	٥.٨١	٠.٤٠	٠.٦٩٤	غير دالة
الضابطة	٢٨	٤٨.٨٩	٤.١٩			

يتضح من الجدول (ب) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القدرات العقلية للمجموعة التجريبية وبين متوسط المجموعة الضابطة . وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في القدرات العقلية قبل تطبيق التجربة .

٣ . الرجوع إلى السجلات الخاصة بطالبات العينة المستهدفة ، بمساعدة المرشدة الطلابية في المدرسة . وتم من خلاله :

- التحقق من تقارب متوسط أعمار عينة البحث ؛ حيث كانت تتراوح ما بين (١٦_١٧) سنة .، وكان متوسط أعمار طالبات العينة المستهدفة (١٦) سنة مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين في متغير العمر .
- التحقق من تكافؤ المجموعتين اجتماعيّا ، واقتصاديّا ؛ حيث أوضحت المرشدة الطلابية أنّ السجلات الخاصةٍ تشير إلى تقارب المستوى الاجتماعي بين طالبات العينة المستهدفة ؛ نظرا لسكنهنّ في بيئة واحدة شرق مدينة الرياض في حي الروضة ، وهي منطقة يتقارب فيها - إلى حد كبير- دخل الأسر ، والحالة الاقتصادية ، والظروف الاجتماعية .
- استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في مادة الفقه ، من واقع نتائج الفصلين الدراسيين للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ؛ وذلك لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين ، وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) واختيار أقرب الفصول الدراسية في مستوى التحصيل الدراسي لضبط متغير التحصيل السابق في مقرر الفقه . جدول (ج) .

الجدول (ج) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل السابق لمادة الفقه (للتحقق من تكافؤ المجموعتين)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٢٨	٨٦.٣٦	٨.١٣	٠.٢٩	٠.٧٧٤	غير دالة
الضابطة	٢٨	٨٧.٠٤	٩.٤١			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول (ج) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التحصيل السابق لمادة الفقه للمجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة . وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل السابق لمادة الفقه ، قبل تطبيق التجربة .

- **نتائج الدراسة** :

قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة ، والقيام بإجراءات المعالجة الإحصائية في دار البحث للاستشارات التربوية والتابعة لجامعة الملك سعود . وهدفت الباحثة من ذلك إلى تحديد أثر استخدام ملفات البورتفوليو في التقويم (المعالجة التجريبية) لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة الفقه ، وإلى الإجابة عن أسئلة الدراسة . وكانت النتائج كالتالي :

الجدول (د) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الاختبار النظري	التجريبية	٢٨	٢٣.٧١	٤.٩٦	٢.٤٧	٠.٠١٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٨	٢٠.٣٦	٥.٢١			
الاختبار التطبيقي	التجريبية	٢٨	١٩.٧٩	٤.٦١	١.٨٤	٠.٠٧٢	غير دالة
	الضابطة	٢٨	١٧.٣٢	٥.٤١			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٢٨	٤٣.٥٠	٨.٣٠	٢.٤٩	٠.٠١٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٨	٣٧.٦٨	٩.١٨			

يتضح من الجدول (د) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥ في الدرجة الكلية للاختبارين : النظري ، والتطبيقي ؛ بعد تطبيق التجربة . مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للاختبارين ؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- **الفرض الأول** :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه : " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (مستوى < ٠.٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ؛ وذلك في الجانب النظري لمادة الفقه ، كما تبين ذلك درجاتهما في الاختبار التحصيلي" . وقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب النظري ؛ بعد تطبيق التجربة . وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول (هـ) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار النظري بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الاختبار النظري	التجريبية	٢٨	٢٣.٧١	٤.٩٦	٢.٤٧	٠.٠١٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٨	٢٠.٣٦	٥.٢١			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول (هـ) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مهارات (الاختبار النظري) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وهذا يدل على وجود أثر إيجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب النظري لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه . وهو ما يؤكد على عدم تحقق صحة الفرض الصفري الأول من فروض الدراسة الحالية ، وتحقق الفرض البديل الذي ينصّ على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، في الجانب النظري في مادة الفقه ؛ لصالح المجموعة التجريبية .

- **الفرض الثاني** :

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (مستوى < ٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ؛ وذلك في الجانب التطبيقي لمادة الفقه ، كما تبين ذلك درجاتُهما على المقياس المتدرج " . وقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية ، وبين المجموعة الضابطة ، في الاختبار التحصيلي للجانب التطبيقي ؛ بعد تطبيق التجربة . وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

الجدول (و) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التطبيقي بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الاختبار التطبيقي	التجريبية	٢٨	١٩.٧٩	٤.٦١	١.٨٤	٠.٠٧٢	غير دالة
	الضابطة	٢٨	١٧.٣٢	٥.٤١			

يتضح من الجدول (و) أن قيمة (ت) غير دالة في مهارات (الاختبار التطبيقي) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التطبيقي . وهذا يدل على عدم وجود أثر إيجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب التطبيقي لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه . وهو ما يؤكد على تحقق صحة الفرض الصفري الثاني من فروض الدراسة الحالية ، الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، في الجانب النظري في مادة الفقه .

- **تفسير النتائج ومناقشتها** :

يتضح من الجدول (د) أن قيمة (ت) دالة عند (مستوى <٠,٠٥) في الدرجة الكلية للاختبارين النظري والتطبيقي ، بعد تطبيق التجربة ؛ مما يشير إلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة ، في الدرجة الكلية للاختبارين ؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

• **السؤال الأول للدراسة** :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول : " ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري لمقرر الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ " يتضح من الجدول رقم(هـ) أن قيمة (ت) دالة عند (مستوى < ٠,٠٥) في مهارات (الاختبار النظري) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة ؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

مما يعني وجود أثر إيجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب النظري لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه . وهو ما يؤكد على عدم تحقق صحة الفرض الصفري الأول من فروض الدراسة الحالية ، وتحقق الفرض البديل ، الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، في الجانب النظري في مادة الفقه ؛ لصالح المجموعة التجريبية .

• **السؤال الثاني للدراسة** :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني : " ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب التطبيقي لمقرر الفقه لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" يتضح من الجدول (و) أن قيمة (ت) غير دالة عند (مستوى <٠,٠٥) في مهارات (الاختبار التطبيقي) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة ، في الاختبار التطبيقي .

وهذا يدل على عدم وجود أثر إيجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب التطبيقي لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه . وهو ما يؤكد على تحقق صحة الفرض الصفري الثاني من فروض الدراسة الحالية ، الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، في الجانب النظري في مادة الفقه .

وترى الباحثة أن هناك أكثر من ناحية يمكن في ضوئها أن تفسر هذه النتيجة . ويتمثّل ذلك في التالي :

أ- من ناحية الطالبة :

تعتبر هذه النتيجة طبيعية حسب رأي الباحثة؛ باعتبار البورتفوليو وسيلة من وسائل التقويم تعتمد على مشاركة الطالبة عمليا ، وهو أسلوب لم تعتد على مثله من قبل . ذلك أن البورتفوليو أيضا وسيلة من وسائل التقويم التي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعتمد على التقويم الذاتي ، في صورة جديدة من صور تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرار في تحديد نقاط القوة والضعف لعملية التغذية الراجعة ؛ وهو نقيض ما اعتادت عليه الطالبة من الاقتصار على عملية التلقي في التعليم ، والاعتماد الكلي على المعلمة في الطرق التقليدية للتقويم . لذا ؛ قد يلزم تدريب الطالبات فترة كافية على استخدام الحقيبة التراكمية بشكل صحيح .

كما أن ذلك قد يعود إلى آلية الاعتماد على الأنشطة التطبيقية لا منهجياً التي لا تُقدَّر على أدائها درجات تقويمية تحدد نجاح الطالبة من رسوبها ؛ مما قد ينصبّ في إنعدام الحوافز من وجهة نظر الطالبات لمثل تلك الأنشطة الأدائية ومِن ثَمّ يقلل دافعية الإنجاز لديهن من جهة ، ويؤثر على عامل الجدية لديهن حيال ما اعتدن على كونه لا منهجيا أكثر من وجوده فعليا ضمن المنهج التعليمي من جهة أخرى .

ب- المعلمة وتوفر المصادر :

إن حداثة أسلوب التقويم باستخدام حقيبة البورتفوليو التراكمية لايقتصر تأثير تقبُّله على العامل النفسي لدى الطالبة فحسب ؛ بل يتجاوز ذلك إلى المعلمة ، التي يلزمها التدريب المهني لاستخدام الحقيبة ، والتعامل مع أكثر من مصدر لتقويم الطالبات . وهو من الصعوبة بمكان ؛ لاسيما إذا اقترن مع تكدس أعداد الطالبات في الفصل الواحد إلى ما يربو على (٣٠) طالبة كحد أدنى ؛ مما يتطلب مضاعفة الجهد ، وزيادة الزمن المتاح خلال الحصة الدراسية لمتابعة أنشطة أخرى غير حقائب الطالبات .

وهو أيضاً أسلوب جديد على أولياء الأمور ؛ فهم لم يعتادوا مشاركة المعلمة في عملية التقويم . وهذا قد لا يسمح بتفاعلهم مع الطالبة في استخدام حقيبة البورتفوليو بطريقة فاعلة ، أو عدم توفير فرص الرجوع إلى مصادر مختلفة للتعامل مع المعلومات تطبيقيا . إضافة إلى قلة الموارد داخل المدرسة أو خارجها وانعدام الإمكانات المناسبة ، والمراجع المختلفة ، أو صعوبة الوصول إليها .

ج- التجربة نفسها :

كما سبق ؛ بيّنت الباحثة أنّ تلك النتيجة تُعزى إلى حاجة المعلمة وطالباتها إلى التدريب على استخدام هذا الأسلوب . وترى الباحثة أن قِصَر زمن التجربة قد يكون عاملاً مؤثراً تُعزى إليه تلك النتيجة أيضاً . وذلك باعتبار تطبيق الجوانب الأدائية ، التي تتطلب –نسبياً– زمناً أطول للحصول عليها من مصادرها ، والاعتياد عليها عملياً ؛ مقارنة بالجوانب النظرية.

يُضاف إلى ذلك انعدام المشاركة الفعلية – منذ البداية – لأولياء الأمور وهيئة التدريس ؛ من مشرفين ، وإداريين ؛ في إعداد معايير البورتفوليو ، وأهدافه وقد يكون لذلك أثره في قصور تحقيق البورتفوليو لنتائج أفضل في الجانب التطبيقي لتحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه . وذلك يعود إلى انحصار أهداف الدراسة خارج تلك المشاركة ، على الرغم من أهميتها لاستخدام البورتفوليو فيما بعد بطريقة أكثر فاعلية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى الحاجة الماسة إلى برامج خارجية منظمة ومتكاملة ، يمكن أن تضاف إلى آلية عمل الحقيبة التراكمية ؛ بحيث تكون برامج (تحفيزية أو علاجية) كي تحقق الحقيبة فعالية أكثر في عملية تقويمية ، تشمل متابعة وتطوير مستوى الطالبة ، وتقدُّمها .

- **السؤال الثالث للدراسة** :

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة : " ما أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في الربط بين الجانب النظري وبين الجانب التطبيقي في مادة الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي؟" . قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين أداء الطالبات في الاختبار النظري ، وبين أدائهن الاختبار التطبيقي للمجموعة التجريبية ؛ حيث بلغ معامل الارتباط ٠ .٤٣٧٨ وهي دالة عند (مستوى <٠,٠٥) ، وهي علاقة موجبة (طردية).

- **ملخص النتائج** :

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية في التالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى <٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) ، وبين متوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ؛ وذلك في الدرجة الكلية للاختبارين النظري ، والتطبيقي لمادة الفقه ؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٤٩) مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام البورتفوليو على عملية التعلم بشكل عام .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى <٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) ، وبين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) وذلك في الجانب النظري لمادة الفقه ، كما تبيِّن ذلك درجاتُهما في الاختبار التحصيلي ؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٤٧)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى <٠,٠٥) بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية (التي درست بالبورتفوليو) وبين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) وذلك في الجانب التطبيقي لمادة الفقه ، كما تبيِّن ذلك درجاتُهما على المقياس المتدرج ؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٤٨)
- وجود علاقة موجبة (طردية) بين تنمية الجانب النظري ، وبين الجانب التطبيقي ؛ تعُود إلى استخدام البورتفوليو في مادة الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي ؛ وذلك بحساب معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين أداء الطالبات في الاختبار النظري ، والتطبيقي للمجموعة التجريبية ؛ حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٣٧٨)

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ؛ فإن توصي الباحثة بما يلي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- اهتمام المسئولين من التربويين بإدخال الحقيبة التراكمية ضمن عملية التقويم التراكمي المعمول به في المدارس بشكل عام ، والمرحلة الثانوية بشكل خاص . مع توفير مناخ ملائم يشجع على ذلك .
- عمل برامج تدريبية للمعلمات في كيفية تطبيق التقويم باستخدام الحقيبة التراكمية داخل الفصول وخارجها ، مع مراعاة إعداد دليل المعلم للحقيبة بشكل منظم لكل تخصص ومرحلة دراسية .
- عمل برامج تدريبية للطالبات، تساعد الطالبة على معرفة كيفية استخدام الحقيبة التراكمية ، وكيفية المشاركة في وضع أهدافها ومعاييرها ، ومحكات تقييم تلك الحقيبة مع المعلمة .
- الاهتمام بتعزيز المشاركة الفعلية لأولياء الأمور وهيئة التدريس من مشرفين وإداريين ، عند إعداد وتطبيق الحقيبة التراكمية .
- العمل على تنظيم برامج تكميلية عند تطبيق التقويم باستخدام الحقيبة التراكمية ، بحيث تكون برامج تحفيزية أو علاجية ، تعمل على تحقيق فعالية أكبر في عملية التقويم .
- تطبيق التقويم باستخدام الحقيبة التراكمية في مراحل مختلفة ، مع مراعاة زيادة الفترة الزمنية لتطبيقها ، وتوفير الإمكانات المادية المناسبة عند القيام بتطبيقها .

• المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات على النحو التالي :

- دراسات تجريبية في استخدام البورتفوليو لمراحل دراسية مختلفة ، ضمن إحدى مواد العلوم الشرعية الأخرى ، أو التخصصات المختلفة .
- دراسات تجريبية لمعرفة مدى فاعلية استخدام الحقيبة التراكمية على متغيرات تابعة أخرى ، تختلف عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية ؛ مثل: مهارات التفكير ، والتعلم الذاتي .
- دراسات لمعرفة مشكلات وصعوبات تطبيق التقويم باستخدام الحقيبة التراكمية ، وأساليب حلها.
- دراسات لبناء معايير للحقيبة التراكمية ، لاستخدامها في التقويم لتخصصات العلوم الشرعية ، والتخصصات الأخرى .

• المراجع :

أحمد، مايسة. (٢٠٠٤). **أثر اتباع مدخل التقويم باستخدام (البورتفوليو) على تحقيق الأهداف التربوية وبعض سمات الشخصية اللازمة لنجاح هذا المدخل التقويمي لدى الطلاب.** رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: مصر.

آل سليمان، عبد الله . (١٩٩٩). **أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

البجيدي، حصة. (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج تدريبي على بناء واستخدام الحقيبة الوثائقية في تنمية مهارات تدريس العلوم والتأمل الفكري لدى الطالبات المعلمات "أقسام العلوم الطبيعية" في كليات التربية للبنات.** رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، الإدارة العامة لكليات البنات: الرياض.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بكار، ناديه؛ والبسام، منيرة؛ وآل سعود، سارة. (١٤٢٢/٢٠٠١هـ، شعبان). **سجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خلال نهضة التعليم**. بحث مقدم في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وإنجازاته بمناسبة مرور عشرين عاما على توليه مقاليد الحكم. الرياض: جامعة الملك سعود .

بكار، ناديه؛ والبسام، منيرة؛ والأحمد، نضال؛ والسميري، لطيفه؛ وعثمان، سلوى . (٢٠٠٣). مدى وعي الطالبات المعلمات في برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة بأغراض الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو). **رسالة الخليج العربي**. ٨٧، ٩٥- ١٥١.

جابر، جابر. (٢٠٠٢). **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**. القاهرة : دار الفكر العربي.

الخليلي، خليل. (١٩٩٨). التقييم الحقيقي في التربية. **مجلة التربية**. ١٢٦، ١١٨- ١٣٢.

زيتون، حسن. (٢٠٠٣). **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. القاهرة : عالم الكتب .

الصراف، قاسم. (٢٠٠٢). **القياس والتقويم في التربية والتعليم**. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

عرفان، خالد. (٢٠٠٥). **التقويم التراكمي الشامل (البورتفوليو) ومعوقات استخدامه في مدارسنا**. القاهرة : عالم الكتب .

العساف، صالح. (٢٠٠٣). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. (ط٣). الرياض: مكتبة العبيكان.

علام، صلاح. (٢٠٠٤). **التقويم التربوي البديل**. القاهرة : دار الفكر العربي.

العنزي، عمر. (٢٠٠٥). **أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

العيسى، أمل. (٢٠٠٢). **معايير بناء محتوى ملف (بورتفوليو) الطفل ووجهات نظر معلمات رياض الأطفال حولها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

الغامدي، حمدان؛ وعبد الجواد، نور الدين. (٢٠٠٥). **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**. الرياض : مكتبة الرشد.

القرشي، خديجة. (٢٠٠٧). **فعالية التقويم بالبورتفوليو في تنمية التحصيل والاتجاهات بمادة الرياضيات: دراسة شبه تجريبية على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف**. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

كوستانتينو، باتريشا ؛ ودي لورنزو، ماريا. Costantino,P and De Lorenzo,M (٢٠٠٤) . **ملف الانجاز المهني دليل المعلم المتميز**. (ترجمة محمد سليمان). فلسطين – غزة : دار الكتاب الجامعي .

متطلبات توظيف التقويم الحقيقي في التعليم المعتمد على التقنيات. (٢٠٠٥). **مجلة التدريب والتقنية**. ٧٤، ٤٤- ٤٥.

محمود، أشرف؛ وبخيت، مؤنس. (يوليو٢٠٠٦). **أثر استخدام التقويم الأصيل (البورتفوليو) على تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم**. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي. مصر. جامعة عين شمس.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٠٠). **وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**. أبو ظبي: رسالة الخليج العربي. ٧٥.

المهيزع، فهد. (٢٠٠٣). أساليب بديلة لتقويم المعلم: الصحيفة الوثائقية للمعلم. **مجلة المعرفة**. ٢٥، ٧٨- ٨٧.

هاشم، كمال الدين. (٢٠٠٦). **التقويم التربوي: مفهومه، أسسه، مجالاته، توجهاته الحديثة**. الرياض : مكتبة الرشد .

يوسف، ماهر؛ والرفاعي، محب. (٢٠٠٥). **التقويم التربوي أسسه وإجراءاته**. الرياض : مكتبة الرشد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• **المواقع الالكترونية**:

البلوشي، سليمان.(٢٠٠٦م مارس). **استخدام الملف الحقائبي الالكتروني (e-Portfolio) في التعلم عن بعد وتقويم الأداء في برامج إعداد المعلمين: نموذج جامعة أيوا**. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد. سلطنة عمان، مسقط. تم استراجاعه في ١٠/٢٠ / ١٤٢٩هـ على الـــرابط: http://www.icode-oman.com/paper_a/SuleimanBalushi-SQU7-oman-paper.pdf

سكيك، باسل. (٢٠٠٤). **تطبيقات في التقييم الأصيل: تجربة استخدام البورتفوليو في البحث الإجرائي وتجربة التقييم الأصيل**. بحث منشور في مجلة رؤى التربوية. ١٤. غزة: مركز القطـان للبحـث والتطـوير التربـوي. تم اسـترجاعه في ١١/١ / ١٤٢٩هـ علـى الـرابط : http://www.qattanfoundation.org/QCERD/subpage/Ar/index.asp?Section3ID=289&Section2ID=269&SectionID=54

• **المواقع الأجنبية**:

Koretz, D. (1998, November). Large-scale Portfolio Assessments in the US: evidence pertaining to the quality of measurement. **Assessment in Education: Principles, Policy & Practice, v5** n3 p309-33

Love, T; Cooper,T.(2004). Designing Online Information Systems for Portfolio-Based Assessment: Design Criteriaand Heuristics**. Journal of Information Technology Education, v3** p66-81.

Barnett, B. (1995). Portfolio Use in Educational Leadership Preparation Programs: From Theory to Practice. **Innovative Higher Education, v**19 n3 p 197-206.

Springfield, E. (2004). **Student Portfolio Uses**. University of Michigan School of Nursing. North Eastern USA.

Corcoran, J; Nicholson, C. (2004). Learning portfolio – evidence of learning: an examination of student perspectives. **British Association of Critical Care Nurses, Nurseing in Critical Care, v9** n5 p230-237.

Melissa, K; Maria, M. (2003). **The power of the portfolio.** Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and SkyLight Professional Development Field-Based Master's Program. ERIC ED479866.

Pirjo, P. (2000). **"This Is My Portfolio": Portfolios in upper secondary school english studies**.(Abstract), Thesis, Department of English, University of Jyvaskyla. ERIC ED450415.

Elaine, J; Libby, Q. (1998). **Collaboration among educational stakeholders: portfolios for American-Indian students**. Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (106th, San Francisco, CA, August 14-18, 1998). **ERIC** ED450415.

Peyton, J; And Others. (1997). Getting disenchanted adolescents to participate in school literacy activities: portfolio conferences. **Journal of Adolescent & Adult Literacy, v40** n5 p348-60. ERIC EJ547131.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com